

# مقتل نحو 30 مدنياً في قصف جوي على الغوطة أكثر من 150 ألفاً نزحوا من عفرين منذ مساء الأربعاء

السبت مدينة زملكا الواقعة في جنوب الغوطة والخاصة بسيطرة 'فيلق الرحمن'. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس الطائرات الحربية استهدفت المواطنين أثناء استعدادهم للخروج (من الغوطة) عبر معبر حمورية. وتشهد المنطقة نزوحاً جماعياً منذ نحو ثلاثة أيام.



فراة مدنيون يفرّون من عفرين في شمال سوريا هرباً من تقدم القوات التركية وفصائل سورية

وقوات ناتجة عن الجوع. وتعرض النظام لتهجمات عديدة باستخدام غاز الكور والإسلة الكيميائية أحياناً في قصف الغوطة الشرقية التي كان عدد المقيمين فيها قبل بدء الهجوم الأخير وموجة النزوح الأخيرة يقدر بـ 400 ألف شخص.

70 بالمائة من الغوطة التي تحاصرها منذ خمس سنوات تقريباً، وفضلاً إلى ثلاثة جيوب. وقُتل في القصف الجوي منذ بدء الهجوم على الغوطة 1394 مدنياً بينهم 271 طفلاً، حسب المرصد. واستهدفت الغارات الجوية صباح

الذي قتل أكثر من 30 مدنياً صباح أمس السبت في قصف جوي على مدينة زملكا في الغوطة الشرقية التي تستهدفها قوات النظام السوري بهجوم عنيف بهدف إلى استعادة آخر معقل لثقاتي المعارضة قرب العاصمة، الجيتن التركي.

ووقعت خلال الأيام الماضية في تطويق مدينة عفرين وعدد من البلدات في محيطها بشكل شبه كامل باستثناء ممر وحيد يستخدمه المدنيون الذين يفرّون بالآلاف إلى جنوب المدينة نحو أراض كردية ومناطق مجاورة يسيطر عليها النظام.

## إقالة أندرو ماكيب المساعد السابق لمدير التحقيقات الفدرالي مهندس حذر من تشققات في جسر فلوريدا قبل إنهياره

في 23 كانون الأول/ديسمبر ان مساعد مدير مكتب التحقيقات الفدرالي أندرو ماكيب يراهن على الزمن لابتعاد مع الاستفادة من كل استجازاته. أكثر من تسعين يوماً.

انتهت ويدات عملية اختلال البحث أن المهندسين يشعرون أن تنهار البنية الداعمة لأقصى طرفي الجسر أيضاً. الإمبريكي الجمعة أن وزير العدل جيف سيشنر أقام مساعد مدير مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) السابق أندرو ماكيب الذي غادر منصبه في كانون الثاني/يناير الماضي لكنه بقي في المؤسسة، قبل يومين على تقاعده. ويستهدف الرئيس الإمبريكي دونالد ترامب منذ أشهر الموظف الكبير. وقد انتقد علناً وزير العدل لأنه لم يطرده عندما كان يشغل منصب مدير مكتب التحقيقات الفدرالي بالنيابة. وتحدثت وزارة العدل في بيان مساء الجمعة عن 'سلوك سيء' من قبل ماكيب لتبرير طرده. وإقالته قبل يومين من عيد ميلاده أكبر بكثير لو غادر مكتب التحقيقات الفدرالي بعد 18 آذار/مارس يوم بلوغه الخمسين عاماً وكان ترامب كتب في تغريدة

خط هاتفي ثابت لوزارة النقل يومين من انهيار الجسر الجديد على طريق سريع تحته. وفي التسجيل الذي لم يسمعه له يكن موجوداً في مكتبه، أشار المهندس تلي مشكلة لكن بدون أن يذكر بالتحديد عن خلل بنيوي وشيك، واستبعد كل خطر على سلامة المشاة وقال بيت حسب نص التسجيل أنه 'سجلت بعض التشققات في أقصى الطرف الشمالي من الجسر'. وأضاف 'بالتأكيد يجب إجراء بعض التصليحات لكن على صعيد السلامة لا أرى أي مشكلة'. **مسكن طلاب**

المشاة الذي انهيار الخميس في ميامي ما أدى إلى مقتل ستة أشخاص على الأقل، كان قد حذر ديني بيت ترك رسالة صوتية على



طريق رافعة قرب جسر المشاة الذي انهيار فوق طريق سريع في ميامي بولاية فلوريدا

## إنفجار مفخخة في كابل وسقوط ضحايا وزير خارجية بريطانيا يقدم تعازيه بعد غضب أثاره مقتل مصرية

(أونا فينترا الإليبرتا) غير الحكومية. ويخصص مركز الاحتجاز الذي كان به المعتقلون لقوات الشرطة. وهو إجراء يتم اللجوء إليه في فنزويلا بسبب اكتظاظ السجون. وبحسب المنظمة غير الحكومية فإن احتفاظ السجون بلغ 400

الجمعة معتقلين فروا فجراً من سجن يقع في جزيرة مارغاريثا السياحية شمال البلاد. وقال المتحدث عسكري لصحيفة محلية أنه أمكن القبض على أربعة من ال 58 سجيناً الفارين. وفر المساجين عبر نفرة قطرها حوالي نصف متر حفروها في جدار السجن، بحسب بيان لمنظمة

من المتوقع أن يتم للمرة الأولى اقرار مذكرة لتتسبب المعلومات الخاصة بالأمن المعلوماتي وموارد الشرطة في أنحاء المنطقة. وتساعد كانبيرا دول جنوب شرق آسيا في جهودها الرامية إلى الحد من تهريب الإرهاب ومواجهة التطرف العنيف. إلى ذلك يلاحق الجيش الفنزويلي

لندن. (أ ف ب) - أثار وفاء طالبية مصرية تقسيم في المملكة المتحدة متأثرة بجروح أثر هجوم عصامية فتيات عليها في حافلة، غضباً شديداً في مصر ما دفع وزير الخارجية البريطاني إلى الاعراب عن حزنه وتقديم تعازيه. وكتب وزير الخارجية بوريس جونسون في تغريدة 'أنا حزين جدا لوفاء المواطنة المصرية مريم جسدي في المملكة المتحدة. تعازي لأقارب مريم'.



هدف الهجوم وقال الناطق باسم وزارة الداخلية الإفغانية نجيب دانيش لوكالة فرانس برس نحو الساعة 09. 10 (04. 40 ت غ) من صباح اليوم (السبت) انفجرت سيارة مفخخة يقودها انتحاري في المنطقة التاسعة من كابول. وأضاف: وأضاف ان هدف الهجوم ليس واضحاً. وحذرت أستراليا أمس السبت دول جنوب شرق آسيا ودعتها إلى الرد بشكل 'موحد' على تهديدات بريد الإلكتروني مشفرة تُستخدم للخطب لهجمات إرهابية. وقال وزير الداخلية الأسترالي بيتر دوتون إن استخدام الشبكة (الإلكترونية) السوداء من جانب المتطرفين وغيرهم من المجرمين يتزايد باطراد. وكان الوزير يتحدث في افتتاح قمة خاصة لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في سبديني تستمر وقالت أنه تم أخذ السؤال شابة

واشنطن. (أ ف ب) - ذكرت وزارة النقل في فلوريدا أمس أن كبير مهندسي مشروع جسر



أفراح شوقي باريس

أبيض اسود

### إدارة الزخم سياسات مطلوبة

عبر تاريخ العراق لم تكن الكتلة البشرية التي ظهرت في بلاد النهرين من نوع عرقي واحد وكان التنوع المتجزئ في الهويات الاثنية نموذجاً لإدارة زخم نهوض الدولة العراقية الوطنية عبر حقب التاريخ. لست بصدد الاستعراض التاريخي. لكن الموقع الجغرافي لهذه الرقعة من الأرض، تجاوزت الكتلة البشرية القيمة فيها هوياتها الفرعية واندمجت في هوية وطنية واحدة، مقابل استمرار محاولات الدول الطامعة بتوظيف استراتيجيات الموقع الجغرافي لهذا البلد، تسعى بمساربات شتى لتوظيف هذا التنوع لغوائها الذاتية، فكل الدول المجاورة للعراق ما بين العراق والاربي والفرنسي والعربي، يسعى لأن تغادر هذه الكتلة البشرية مفهوم المواطنة، إلى ازواجية الانتماء، السؤال المثير للجدل، هل المطلوب بقاء الولاء الزوج؟

لم المفترض ان يكون هذا التنوع مصدر قوة وقدرات متعددة في إدارة زخم النهوض الحضاري، فيغدأ مارس سلطانها عبر التاريخ القديم على المنطقة، مورورا بالذلة العباسية، ولم يظهر لهذا التنوع أي اثر سلبي على إدارة الدولة، أما اليوم فهناك الكثير مما يمكن نكره عن خلفيات تاريخية لهذا التنوع توظف خارج اطار القانون الوضعي بوصفها الخابري مع دولة اجنبية جريمة خيانة عظمى !!

والسؤال الأكثر إثارة للجدل، لماذا مساعي اضعاف دور العراق وهو اليوم المنتصر الوحيد على الإرهاب الداخلي، فيما الكثير من الدول ما زالت على حافيات الخطر من ارتداد هذا النموذج إلى داخلها بعد ان صدرت الإزميين بمسميات مختلفة، أبرزها الفكر السلفي للإسلام السياسي، بمختلف مذاهبه وتحولات الديناميكية الداخلية للأحزاب الإسلامية من نموذج اعلا، ثقافة المواطنة إلى تقديم سلفية المذهب، فانتهدت مفاسد الحاصصة إلى قائمة طويلة من الإخفاقات في إدارة زخم الدولة، ولم تغادرها وهي تستعد للانتخابات البرلمانية المقبلة. لا اعتقد بوجود إجابة مرضية لجميع الأطراف العراقية بمختلف ثقافاتهم على هذه التساؤلات، فالإرث الإسلامي، وليس الإرث الديني، يجسد الإشكالية التي تواجه الناخب في قناعاته لمن يقترح في أي انتخابات، فما زالت مطالب الجهل هي المهيمنة على عقلية ذلك الإنسان الباحث عن رمزية دينية ينتظر موقفاً ليحدد خياراته، فيما تسعى دول التأثير السلفي على الكتلة البشرية العراقية إلى إعاقة بروز رمزية وطنية مدنية يستمد منها العراقي قناعاته ببرامجها الانتخابية، وليس جاهلية الغيبيات للإسلام السياسي التي تروج لثقافة غير وطنية، كإرثوية ومن تم منح ثقافة المواطنة الدرجة الثانية وربما الثالثة، لذا لا بد من خروج الزخم السياسي للانتخابات المقبلة من إشكالية التابعة لدول التأثير السلفي على التنمية السياسية المستدامة في بناء العراق الجديد الناهض بأفاق حضارية وإعاده، ومواجهة اللوبيات الحزبية العراقية الداعية إلى ديمومة مبدأ اتباع الآخر في الخيارات الوطنية، حتى إن تعريف الوطنية حتى وإن اتفق على الكلمة في وسائل الاعلام إلا ان أغلبية هذه اللوبيات تظهر هذا الولاء لدول توليها وتتفاعل مع أجدنتها الحزبية، وكان العراق مجرد وعاء لاحتواء خلافاتها مع الغير، فأنهت الوطن العراقي إلى تراكبات شتى في افول اقتصاده الاجتماعي، وعودة الأمية، هبوط معدلات التنمية البشرية، استفحال المظاهر السلبية للفلسد المجتمعي، فيما لا تغير هذه اللوبيات الحزبية خلال حملتها الانتخابية أي اهتمام بأهمية ظهور اتفاق سياسي وطني، وإن احتاج إلى اعلان دستوري، فانتهت تحالفاتها إلى قوائم (غير نخبية) من مفاسد الحاصصة وهكذا ستكون الحكومة المقبلة، ويبقى العراقي بتنوعه الثقافي يبحث إدارة زخم المواطنة الحضارية الصالحة لبناء المستقبل عن مشروع عراقي، بعد ان تحول الناخب العراقي إلى متفرج أو مستهلك، ينتظر عطايا هذه اللوبيات الحزبية، لعله يحصل على أقل ما يمكن من وعدها الانتخابية بانتظار أربعة سنوات أخرى، بحثا عن خلاص التغيير المنتظر !!



مازن صاحب بغداد